القوات الأميركية قد تغادر العراق أيا كان القادم للبيت الأبيض

بهرا ـ وكالات

قال هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي لرويترز "أيا كان القادم للبيت الابيض فسيكون هناك تعديل في الاستراتيجية.. تعديل وليس تغييرا جذريا أو افتراقا كاملا عما تم استثماره هنا".

وتابع قائلا ان حجم القوات مسألة "سيقررها القادة الميدانيون ستكون عملية موجهة بالظروف وليس بوعد الناخبين".

وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية ان العراقيين مستعدون حتى لقبول الجدول الزمني الذي وضعه أوباما لسحب القوات وهو الاكثر صراحة في التعهد بسحب كل القوات بحلول عام ٢٠١٠ باستثناء قوة صغيرة لمحاربة الارهاب. وقال لرويترز "اذا كان الانسحاب منظما ومتفقا عليه فانه لن يمثل أي مشكلة عندئذ".

وأعداد القوات الاميركية تتراجع بالفعل وليس من المرجح أن تعود الى مستوى "الزيادة" في العام الماضي للقوات الاضافية. فالجيش ومشاة البحرية الامريكيان وصلا الى أقصى درجة.

يبلغ عديد القوات الاميركية الان ١٦٠ ألف جندي في العراق وسينخفض العدد الى ١٤٠ ألفا بحلول منتصف تموز عندما تعود خمسة ألوية من بين ٢٠ لواء مقاتلا للبلاد.

وقال الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الاميركية في العراق انه لن يبدأ التفكير في سحب مزيد من القوات الا في أيلول القادم.

وحتى بعد عودة القوات الاضافية فسيظل بالعراق ١٥ لواء مقاتلا بالاضافة الى ما بين لواءين وثلاثة ألوية في أفغانستان. ويقول خبراء عسكريون ان واشنطن تحتاج الى خفض قواتها في العراق الى حوالي ١٢ لواء لتوفير تدريب وراحة كافيين للجنود. وقال الميجر جنرال المتقاعد روبرت سكيلز قائد كلية الحرب الاميركية السابق لمجلس الشيوخ في واشنطن هذا الشهر "بغض النظر عن الاستراتيجية أو من سيكون في الرئاسة سننسحب مدفوعين فقط بالظروف في الجيش". واستطرد قائلا "نقطة الخلاف الوحيدة هي مدى السرعة في سحب القوات".

وكانت الخطة العسكرية الاميركية في العراق تقضي دائما بتسليم الاراضي تدريجيا للقوات العراقية وانسحاب القوات الاميركية الى دور "مراقب" حيث يمكنهم تقديم مستشارين وتعزيز ودعم جوي لكنها لا تشارك في الدوريات اليومية. وتم تسليم نصف محافظات العراق وعددها الاجمالي ١٨ محافظة بما في ذلك جنوب وشمال العراق، حيث كان الوجود الاميركي صغيرا دائما. ويقول القادة في مناطق السنة العرب حيث القوات الاميركية أكثر نشاطا انهم يريدون المضي قدما في تسليم الاراضي.

والانبار التي كانت أكثر محافظات العراق عنفا قد تكون قريبا أول محافظة تسكنها أغلبية من السنة العرب تسلّم للعراقيين.

وقال رئيس هيئة أركان القوات الاميركية في بغداد لرويترز هذا الاسبوع ان القادة يأملون في تسليم السيطرة على العاصمة العراقية نفسها للعراقيين في غضون عام تقريبا. ورغم أن معظم العراق أصبح أقل عنفا عنه قبل عام فهناك قدر كبير من المخاطر على مدى الاشهر العشرة السابقة على تولي القائد الاعلى للقوات "الرئيس الاميركي" المسؤولية. ومن المتوقع أن تشعل الانتخابات المحلية العراقية التي تجرى في أول تشرين الاول القادم العنف بينما قد يتقاتل الاكراد والعرب من أجل السيطرة على مدينة كركوك النفطية الشمالية المتنازع عليها.

وكان القادة العسكريون الاميركيون قادرين بدءا من النصف الثاني في عام ٢٠٠٧ على رسم صورة مشجعة بجداول تظهر حدوث تراجع حاد في العنف لا سيما في أعمال القتل الطائفية.

لكن الاسابيع العديدة الماضية شهدت تراجعا في ذلك الاتجاه بعد حملة شنتها الحكومة العراقية ضد ميليشيات شيعية في مدينة البصرة في جنوب العراق التي لا تخضع للقانون والتي أشعلت انتفاضة امتدت لجنوب العراق وبغداد.

وأقحم أسوأ اقتتال في عام تقريبا الحرب في قلب نقاش الانتخابات الرئاسية الاميركية وأثار تساؤلات حول مدى السرعة التي قد تسحب بها القوات الاميركية.

وكان من الصعب على ما يبدو اعتبار النتيجة الاولية جيدة بالنسبة للقوات العراقية التي فشلت في ابعاد المقاتلين عن الشوارع. وقال الجنرال بتريوس للكونغرس ان تخطيط العملية "لم يكن مرضيا". وعزل العراق ١٣٠٠ من الجنود والشرطة لرفضهم الاشتراك في القتال. لكن اذا كان القتال كشف عن أوجه ضعف في القوات الاميركية في العراق الا أنه أظهر أيضا تصور القادة الاميركيين والعراقيين لاضطلاع القوات الاميركية في المستقبل بدور "مراقب" أصغر.

ووقع معظم القتال في الجنوب الذي تسكنه أغلبية شيعية بعيدا عن أماكن انتشار الجزء الاكبر للقوات الاميركية.

واقتصرت المشاركة الاميركية بدرجة كبيرة على وحدات القوات الخاصة والدعم الجوي الحربي. ولم تفعل القوة الغربية الرئيسة في الجنوب والمؤلفة من أربعة الاف جندي بريطاني بالقرب من البصرة شيئا أكثر من اقامة عدد قليل من نقاط التفتيش واطلاق بعض نيران المدفعية. وحتى في بغداد حيث أعيد نشر وحدات من القوات البرية الأميركية على مشارف أحياء شيعية مثل مدينة الصدر شهدت الوحدات العراقية أول تغيير كبير للعمليات عن الاعوام السابقة.

ويقول الاميركيون ان العراقيين حققوا تطورات مهمة على مستوى الامداد والتموين اذا دفعوا بنحو ٦٦٠٠ جندي اضافي الى البصرة بسرعة في عملية لم يكن من الممكن التفكير فيها قبل عام.

ولكن ليس هناك من هو أكثر حذرا من القادة العسكريين أنفسهم في التنبوء بحجم القوات الاميركية التي يمكنها أن تنسحب من العراق بسرعة وأمان. والجدول الزمني الذي وضعه أوباما يتجاوز أفق ما يخططون له.

وقال مسؤول عسكري أميركي كبير في بغداد "١٦ الى ١٨ شهرا من الآن فان أحدا لن يقدم تقديرات بعيدة الى هذا الحد". وتابع قائلا "الذين يميلون للنظر أبعد من اللازم فيما يتعلق بالعراق يتعرضون عادة للمفاجأة وبطريقة غير سارة".

ضعف الحكومات يشرد ستة وعشرين ٢٦مليون نازح في العالم

بهرا ـ متابعات

قال تقرير أيدته الأمم المتحدة الخميس ان أكثر من ٢٦ مليون شخص في أنحاء العالم نزحوا بسبب العنف داخل بلادهم لكن الكثير من حكوماتهم إما لا تستطيع مساعدتهم أو لن تساعدهم.

ووفقا للتقرير الذي أعده مجلس اللاجئين النرويجي انه في ٢١ من بين ٢٨ دولة كانت الإجراءات التي اتخذتها حكومات أو جماعات متحالفة معها هي السبب الرئيسي في فرار أعداد كبيرة من الأشخاص من ديارهم العام الماضي.

وقال انطونيو غوتيرس المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في مؤتمر صحفي لطرح التقرير الذي جاء فيه ان ٥٢ دولة في المجمل لديها عدد كبير من السكان النازحين داخليا وان "الحكومات غالبا ما تكون جزءا من المشكلة".

وقالت اليزابيث راسموسين الأمين العام لمجلس اللاجئين النرويجي "رغم ان الحكومات مسؤولة عن حسن أوضاع المواطنين داخل أراضيها الا ان العديد من هذه الحكومات غير مستعد أو غير قادر على منع إجبار هؤلاء الاشخاص على النزوح عن ديارهم".

وقالت راسموسين وغوتيرس ان الكثير من النازحين داخليا لم يتلقوا أي مساعدات من حكوماتهم. وأعلنت راسموسين ان بعض هذه الحكومات منعت تقديم المساعدات الانسانية للنازحين او فرضت قيودا عليها باعتبار ان ذلك يمثل انتهاكا لسيادتها.

وقال التقرير ان من بين العدد الاجمالي على مستوى العالم لم يتلق ١١،٣ مليون في ١٣ دولة على الاقل أي مساعدات انسانية كبيرة من حكوماتهم بينما واجه ٩،٣ مليون في عشر دول على الاقل "لا مبالاة أو عداء من قبل الحكومات".

وأظهر التقرير ان السودان الذي احتدمت في جنوبه حتى وقت قريب صراعات أهلية متفشية الآن عبْر منطقة دارفور الغربية لديه أكبر عدد من النازحين حيث يصل الى ٥،٨ مليون نسمة. وتأتي كولومبيا في المرتبة الثانية وبها ما يقرب من أربعة ملايين ويحل العراق ثالثا وبه ٢،٥ مليون نازح.

وإجمالا فان افريقيا التي بها ١٢،٧ مليون نازح تمثل تقريبا نصف العدد على مستوى العالم مع تصاعد الاعداد في الصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية بالاضافة الى زيمبابوي.

والعدد الاجمالي الحالي للنازحين داخليا وهو مصطلح يستخدم للتفرقة بينهم وبين اللاجئين الذين يعبرون الحدود الدولية هو الأكبر منذ بلوغ الأزمة ذروتها في عام ١٩٩٣. ففي ذلك العام أضيف مئات الآلاف في أوروبا والقوقاز الى العدد الاجمالي في قارات أخرى وذلك لتفجر القتال مع تفكيك يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتي السابقين.

وقال التقرير ان العدد الاجمالي زاد ستة في المئة في عام ٢٠٠٧ عما كان عليه في عام ٢٠٠٦ ويعود هذا بشكل كبير الى استمرار عمليات النزوح في العراق.

وقال غوتيرس ان النازحين داخليا والكثير منهم فر الى مدن وبلدات كبيرة حيث يعيشون على هامش المجتمع يعانون أكثر من أي جماعة أخرى من ارتفاع أسعار الغذاء والوقود على مستوى العالم.

وأضاف "هؤلاء هم أكثر الأشخاص تضررا على مستوى العالم". وفي حين يتلقى اللاجئون مساعدات من الأمم المتحدة فان النازحين داخليا لا يتلقون مساعدات من أحد وغالبا ما تتركهم حكوماتهم دون توفير أي حماية كافية.

وقال التقرير الذي أعده مركز مراقبة النازحين الدولي التابع لمجلس اللاجئين النرويجي ومقره جنيف "غالبا ما يقع النازحون داخليا ضحايا لأخطر انتهاكات حقوق الانسان (...) هجمات واعتقالات تعسفية واحتجاز".

وتتعرض النساء والفتيات لعنف جنسي بما في ذلك الاغتصاب وممارسة البغاء بالاكراه في الوقت الذي غالبا ما يفلت فيه مرتكبو هذه الجرائم من أي عقاب. ويواجه أبناء النازحين داخليا خطر التجنيد بالاكراه من قبل جماعات مسلحة.

الاتحاد الأوروبي يؤكد أن طلبات اللجوء لا يمكن أن تستند إلى الدين

بهرا ـ وكالات

رفض الاتحاد الأوروبي الجمعة دعوات ألمانيا لاستيعاب اللاجئين المسيحيين في العراق وأصر على أن طلبات اللجوء لا يمكن أن تستند إلى الدين.

وكان وزير الداخلية الألماني وولفغانغ شويبله قد حث الدول الأوروبية الأسبوع الماضي على تقديم ملاذ للمسيحيين من بين نحو مليوني لاجئ فروا إلى الدول المجاورة للعراق لتجنب الصراع العرقي بعد اندلاع الحرب قبل خمس سنوات.

وأصرت سلوفينيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي المكون من ٢٧ دولة على أن الدين لا يمكن أن يكون شرطا مسبقا في قرارات منح اللجوء.

وقال وزير داخلية سلوفينيا دراغوتين ميت بعدما ناقش وزراء داخلية دول الاتحاد القضية في اجتماع في لوكسمبورغ، إن المعايير الأوروبية لا تسمح بالتفريق على أساس الدين أو العرق.

مسؤولون في الموصل يحمّلون الحكومة سبب التصعيد الأمني بالمدينة

بهرا ـ أصوات العراق

اتفق مسؤولون ومحللون عراقيون على أن تأخير الحملة العسكرية في مدينة الموصل أعطى المسلحين فرصة للتصعيد، فيما يقول مسؤولو قيادة عمليات شرطة محافظة نينوى أنهم حققوا تحسنا نسبيا في الوضع الأمني.

ويصف هشام الحمداني، رئيس مجلس محافظة نينوى الوضع الأمني بأنه "سيء.. وصعب جدا"، محملا الحكومة المسؤولية عنه، ويقول "الشوارع مغلقة والمناطق الساخنة، مثل أحياء: الميثاق وسومر والوحدة والكرامة والقاهرة، لاتزال خارج السيطرة".

وأضاف "بكل صراحة، المدينة في الليل تحت سيطرة الإرهابيين، وفي النهار تحت سيطرة القوات الأمنية".

وينفي الحمداني أن تكون قيادة العمليات، التي تشكلت بأمر من رئيس الوزراء نوري المالكي، قد باشرت بتنفيذ المهام التي أوكلت إليها، كما نفى كون الحملة الأمنية قائمة، موضحا أن الإنتشار الأمني الحالي في المدينة "هو نفسه الذي كان في السابق، ولم يطرأ عليه أي تغيير".

ولفت رئيس مجلس محافظة نينوى أن "تأخير الحملة الأمنية أعطى فرصة للمسلحين لاستجماع قواهم وإعادة تنظيم أنفسهم، وهم يقومون الآن بالهجوم علينا في مواقعنا".

لكن محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع قال إن "الحملة العسكرية في الموصل مستمرة والقطعات العسكرية منتشرة وتقوم بمهامها، وتضرب أهدافا محددة،ولكن عملية التفتيش ونزع السلاح لم تبدأ، وتوقيت بدء حملة التفتيش والمداهمات لا يمكن الإعلان عنها".

ووعد العسكري بأن "الموصل ستكون منطقة أمنة بعد انتهاء عمليات التفتيش ونزع السلاح فيها مثل باقي المحافظات التي شهدت عمليات أمنية". مؤكدا أن عمليات الموصل ممكن أن تبدأ في أية لحظة.

نائب محافظ نينوى خسرو كوران اتفق مع رأي رئيس مجلس المحافظة قائلا أن "الجماعات المسلحة والخارجة على القانون استغلت تأخر العملية الأمنية بالموصل لثلاثة أشهر، واستغلت توقف عمليات المداهمة والتفتيش لتغيير ستراتيجيتهم من حالة الدفاع والاختباء الى الانتشار والهجوم على القطعات الأمنية".

وكانت الموصل قد شهدت ارتفاعا في نسبة الضحايا الى الضعف قياسا بالفترة التي سبقت تأسيس قيادة عمليات نينوى حيث بلغ عدد الجثث التي تسلمتها دائرة الطب العدلي في شهري تشرين الثاني وكانون الأول، حسب كوران "ما بين ٩٠ الى ١٠٠ جثة ،اما في شهر آذار الماضي فأن تقرير الطب العدلي اشار الى ما يقارب ٢٠٠ جثة".

ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات نينوى العميد خالد عبد الستار أن الحملة الأمنية "لم تبدأ بعد، وكل ما نقوم به الآن هو استحضارات وواجبات يومية داخل وخارج المدينة".

ونفى عبد الستار أن تكون "المدينة تحت سيطرة الإرهابيين في فترات الليل". مبينا أن الوضع الأمني "تحسن بشكل ملحوظ بعد فتح قيادة عمليات نينوى".

وقال أن "قراءة معدل الفعاليات الامنية قبل وبعد افتتاح قيادة عمليات نينوى يؤكد هذا الشيء".

وقدر عبد الستار معدل الهجمات التي تقع في مدينة الموصل قبل فتح قيادة العمليات "ما بين ٢٥ الى ٣٥ عملية يوميا". أما بعد مباشرة قيادة عمليات نينوى فاصبحت تتراوح "ما بين ١٥ الى ٢٥ حادثة وهذا مثبت بشكل رسمي".

واستدرك عبد الستار قائلا "ولكن هناك ارتفاع وتصعيد في نسبة العمليات خلال الأيام الثلاثة الماضية، ونحن في قيادة عمليات نينوى قمنا باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذا التصعيد".

وكانت محافظة نينوى شهدت خلال اليومين الماضيين سبعة انفجارات، منها خمسة سيارات مفخخة داخل المدينة أدت الى مقتل خمسة اشخاص وإصابة "٣٤" آخرين بجروح، فيما انفجرت سيارة مفخخة أخرى على طريق سحيلة ربيعة غربي الموصل مستهدفة ناقلة تقل حراس مقرات أحزاب كردية أسفرت عن مقتل ١٢ شخصا وإصابة ٢ آخرين بجروح، فيما استهدف انتحاري بحزام ناسف مجلسا للعزاء في قضاء تلعفر أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة "٢٩" مدنيا بجروح.

اليونسكو: العالم بحاجة الى ثورة زراعية

بهرا ـ متابعات

دعا تقرير اصدرته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو الى اجراء تغييرات عاجلة في طرق انتاج الاغذية للتغلب على مشكلة ارتفاع الاسعار التي تهدد بافقار الملايين من البشر.

واوصى التقرير باعتماد اجراءات افضل لحماية الموارد الطبيعية وباستخدام سبل زراعية اكثر مواءمة مع البيئة مثل الاعتماد على الانتاج المحلي عوضا عن استيراد المحاصيل من اماكن بعيدة. كما اوصى باستخدام السبل الزراعية الطبيعية التي لا تضر بالبيئة.

يذكر ان دولا كهايتي ومصر والفلبين واجزاء من افريقيا قد شهدت اعمال شغب في الآونة الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية كالرز والحنطة وفول الصويا.

وتقول اليونسكو إن زيادة الطلب على الاغذية في الهند والصين والتوسع في انتاج الوقود العضوي المستخدم عوضا عن البترول وارتفاع اسعار النفط تمثل بعض العوامل التي تقف وراء ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

اشرف على اعداد التقرير الذي نشر في مقر اليونسكو بباريس يوم الثلاثاء ٤٠٠ من الخبراء الدوليين على مدى ثلاث سنوات.

وقد توصل الخبراء الى ان:

- التقدم المحرز في المجال الزراعي لم تعم فوائده الجميع، كما تحقق بثمن اجتماعي وبيئي باهظ ، على منتجي المواد الغذائية ان يحاولوا استخدام سبل الانتاج الطبيعية لمداورة المحاصيل واستخدام الاسمدة العضوية.
- يجب تقصير المسافة الفاصلة بين المنتجين والمستهلكين.

ويقول المراقبون إنه بما ان قضية ارتفاع اسعار الاغذية تحتل حيزا كبيرا من الاهتمام الدولي في الوقت الراهن، فإن هذا التقرير يُعتبر برنامج عمل لمستقبل القطاع الزراعي الدولي.

وتقول اليونسكو إن اسعار الحنطة قد ارتفعت بنسبة ١٣٠ في المئة منذ شهر آذار من العام الماضي، بينما ارتفعت اسعار فول الصويا بنسبة ٨٧ في المئة في ذات الفترة.

وقال غيلوم كالفو احد خبراء اليونسكو في مؤتمر صحفي عقد في باريس إن "التمسك بالوضع الراهن لم يعد خيارا منطقيا، فعلينا ان نطور سبلا زراعية اقل اعتمادا على النفط واكثر استخداما للموارد المتوفرة محليا".

ويقول التقرير إن ارتفاع اسعار النفط قد زاد من تكلفة النقل والانتاج الزراعي من جهة وادّى من جهة اخرى الى زيادة انتاج المحاصيل المستخدمة في انتاج الوقود العضوي.

ويقول إن زيادة انتاج الوقود العضوي من شأنه رفع اسعار المواد الغذائية وتقويض قدرتنا في القضاء على الجوع في العالم.

ويحذر التقرير من ان مناطق شاسعة في وسط وغربي القارتين الافريقية والآسيوية تعاني من شح في الموارد المائية.

حول العالم

١* اعلن الجيش الباكستاني ان باكستان اجرت بنجاح تجربة لاطلاق صاروخ ذاتي الدفع بعيد المدى قادر على حمل رؤوس نووية يوم السبت. واضاف الجيش في بيان ان "الصاروخ شاهين ٢ يبلغ مداه الفي كيلومتر ويمكنه حمل رؤوس حربية نووية وتقليدية". وقال ان رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني شاهد تجربة اطلاق الصاروخ ارض ارض وهنأ المهندسين والعلماء على تحقيق "حدث مهم" في مساعي باكستان لتعزيز التوازن الاستراتيجي في جنوب اسيا. وتجري باكستان والهند المسلحتان نوويا بشكل روتيني اختبارات على اطلاق صواريخ على الرغم من عملية سلام بدأتها الدولتان في اوائل ٢٠٠٤.

* قال الرئيس الاستوني توماس هندريك الفيس يوم الجمعة ان روسيا ربما تكون قد فسرت رفض حلف شمال الاطلسي في الاونة الاخيرة وضع جورجيا على مسار سريع نحو الانضمام الى الحلف على انه ضوء اخضر لخطوتها" الاستفزازية" بتعزيز العلاقات مع الانفصاليين في جورجيا. وقال الفيس الذي يزور حاليا الولايات المتحدة في مقابلة مع رويترز بعد اجتماعات مع ديك تشيني نائب الرئيس الاميركي ومع كوندوليزا رايس وزير الخارجية الاميركية "تعتقد ان المرسوم الروسي استفزازي وغير مثمر وخطأ في نهاية الامر". واردف قائلا "تعتقد ان مثل هذا النوع من المراسيم لابد من سحبه او الغائه". ودافعت استونيا وبعض الدول الاخرى التي كانت جزءا في الماضي من الاتحاد السوفيتي خلال اجتماع لقمة حلف شمال الاطلسي في بوخارست هذا الشهر عن منح جورجيا واوكرانيا ما يعرف باسم "خطة عمل العضوية" وهي اول خطوة نحو الانضمام للحلف. وأيدت الولايات المتحدة ايضا منح هذه الخطة لاوكرانيا وجورجيا. ولكن المانيا وفرنسا وعدة دول اخرى قالت ان الدولتين غير جاهزتين وان ذلك يمكن ان يثير عداء روسيا. وتوصل حلف شمال الاطلسي لحل وسط ووعد اوكرانيا وجورجيا بان تتمكنا ذات يوم من الانضمام للحلف ولكنه رفض اعطاءهما "خطة عمل العضوية" في الوقت الحالي.

* أعلن رئيس الوزراء التشيكي ميريك توبولانيك الجمعة في العاصمة الألبانية تيرانا أن الاتفاق حول مشروع الدروع الأميركية المضادة للصواريخ في أوروبا، سيوقع في بداية شهر أيار المقبل. واضاف أن "قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة والتي عقدت في بوخارست أكدت أن مشروع الدروع المضادة للصواريخ يشكل سندا دفاعيا لا غنى عنه"، موضحا أن "هذا النظام لن يشمل تشيكيا وبولندا فحسب بل كل أنحاء أوروبا بما فيها ألبانيا". ويهدف مشروع الدروع الأميركية المضادة للصورايخ إلى التصدي لهجمات قد تشنها دول مثل إيران، ويقوم على نصب رادار حديث جدا في جمهورية تشيكيا اضافة الى عشر قواعد لإطلاق صواريخ اعتراضية في بولندا بحلول العام ٢٠١٢. وسيجري توبولانيك خلال زيارته القصيرة لألبانيا محادثات مع رئيس الوزراء الألباني سالي بريشا والرئيس بامير توبي ورئيسة البرلمان جوزيفينا توبالي.

* في الثاني والعشرين من نيسان الجارى تجرى جولة حاسمة فى الانتخابات التمهيدية فى الطريق إلى الرئاسة الأميركية بين المرشحين المتبقين فى الحزب الديمقراطى فى ولاية بنسلفانيا هيلارى كلينتون وباراك أوباما، تعقبها عدة ولايات آخري في هذا السباق المحتدم بين المرشحين على تذكرة التأهل الديمقراطية منهم ولايات إنديانا ونورث كارولينا. وتستمد هذه الجولات أهميتها من أن قادة الحزب الديمقراطى يعولون عليها كثيرا في لم شمل الديمقراطيين فى مواجهة المرشح الجمهورى جون مكين John McCain الذى يسعى حثيثا إلى إبقاء الجمهوريين لفترة رئاسية أخرى داخل المكتب البيضاوى. هذا الانقسام _ كما أشارت استطلاعات الرأى التى جرت مؤخرا - يهدد بصورة كبيرة فرص كلا المرشحين فى الفوز بمقعد الرئاسة فى انتخابات نوفمبر القادمة.

وفى هذا الصدد اهتمت وسائل الإعلام الأميركية بالفرص التى يحظى بها كل مرشح من اجل حسم الصراع لصالحه قبل موعد انعقاد المؤتمر الانتخابى للحزب الديمقراطى في أغسطس القادم.